

ثقافة التحريض



علي محمد راجح

□ إن كلمات مجموعة المشاركين في مهرجان ردفان بمناسبة 14 أكتوبر والذي مثلت نموذجاً للثقافة، التحريضية لفكرة الانفصال.. وخصوصاً بعد أن علم الكثير أن هناك كلمة للأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي الأخ سيف صائل وكما يبدو أنها كانت خارجة عن نطاق فكرة الانفصال فهب عليه مجموعة من أعضاء وقيادات الحزب أصحاب فكرة الانفصال بترديد شعارات معادية للوحدة، مما حدا بالرجل الانسحاب من المنصة دون أن يكمل كلمته، هذا التصرف أكان نوعاً من الشعب الوجه ضد الأمين العام المساعد للحزب مما يدل

بما لا يدع مجالاً للشك على أن المرحضين لإثارة الشعب موجودون للقيام بالأعمال الكفينة بها ضد كل من يخالفهم الرأي أكان من قيادات حزبهم أو من خارجيه وهذا دليل على التبعية والتحريض الواضح والصريح.

□ وأظهر تم أيها الرفاق عدم إيمانكم بتقبل العمل بقاعدة الأخذ بالرأي الأخر ولم تضبطوا أعضائكم لتسمعوا رأي أحد قياداتكم وهو يلقي كلمة في المهرجان ولم تضفوا أي اعتبار لإحترام مكانه الحزبي والشخصي الذي كان يتحدث لآلاف من الجماهير المحتشدة وهو القائد السياسي لحزبكم وأحد المناضلين من أبناء المديرية البطلة ردفان، ففضل الانسحاب أمام الهجمة التي قابلها.. فكيف سيكون الحال في تعاملكم مع الآخر والذي يخالفكم الرأي هذا نموذج لطريقكم في التعامل مع الرأي والرأي الأخر تكشفه للجميع ونظركم على حقيقتكم.

□ إن المتحدثين في مهرجان ردفان مجموعة من الانتهازيين من أصحاب الثقافة التحريضية لفكرة الانفصال نعم انهم مجموعة لاعلاقة لهم بالوحدة والثورة، والوحدة والثورة بريئة منهم براءة الذئب من دم يوسف إنهم من الانتهازيين الانفصاليين ممن يهددون أمن واستقرار وسلامة الجمهورية اليمنية من خلال تبنيهم ثقافة التحريض لفكرة الانفصال، فعلى السلطة ان تغفل دور المؤسسات القانونية لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن من أعمالكم التحريضية التي تشكل خطراً كبيراً وتشجع الفساد في الأرضي وفقاً للقواعد الشرعية والقانونية مع الأخذ بعين الاعتبار أن التحريض لفكرة الانفصال تعتبر ضد رضا وطماعة الله سبحانه وتعالى الذي نهى عن التفرق بقوله تعالى: (ولا تفرقوا) إضافة إلى أنها مخالفة للنظام والقانون.

□ أنكم تحرضون وتروجون لبضاعة فاسدة انتهت تاريخ صلاحيتها منذ وقت طويل منذ 22 مايو 1990م وهناك شهادات يمنية وعربية ودولية تؤكد عدم صلاحيتها للاستخدام البشري فثقافة التحريض المأزومة لفكرة الانفصال تذكرنا بثقافة التحريض للجهاذ من أجل ضرب المصالح الأمريكية والبريطانية والتكفير.. كون لغة التهديد (للأمن والاستقرار في المنطقة التي تمتلك أكبر احتياطي الطاقة العالمية، مما يشكل تهديداً للاستقرار والأمن الدوليين) هكذا جاء القول في إحدى الكلمات الملقاة في مهرجان ردفان وفي الحقيقة لو لأقرب الله وصلوا إلى مارهم في الانفصال نعم سيشكلون تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة وتاريخهم حافل بخلق مثل هذه الأزمات مع دول الجوار سابقاً أثناء حكمهم البائد، أما في ظل الوحدة اليمنية التي فوّت عليهم الفرصة وفوّرت وشاركت مع جيرانها في تحقيق الأمن والاستقرار وتطبيع العلاقات إلى مستوى عالٍ من التفاهم وحل مشاكل الحدود بالطرق السلمية، والتاريخ يشهد للأوضاع التي كانت قائمة مع دول الجوار أبان حكمهم الشمولي، والآن في ظل الوحدة الفرق واضح وشاسع فيما بينهم.

□ إن دعواتكم التحريضية والاستمرار فيها تضعكم في قالب أعداء الوطن والوحدة وكونها تأتي متزامنة مع دعوة مجموعة من أعداء الوطن والوحدة من الذين يعيشون خارج الوطن والتي هي مشاريع استعمارية قديمة منسجمة مع المشروع الاستعماري الذي كان والمسعى ب (اتحاد الجنوب العربي) ومشروع اليوم هو (جمهورية الجنوب العربي).. إنه حلم أسياكم من في الخارج التي تربطكم بهم علاقات تواصل وتنسيق وهم من الد أعداء الوحدة بل إنهم في الوحدة فقدوا مصالحهم وسلطاتهم.

□ إن الوحدة اليمنية التي تحققت على أرض الواقع بتوقيع قيادة شطري الوطن سابقاً (في الجنوب والشمال) برضى وقناعة تامة وبدون أي إكراه أو تلبس على اتفاقية قيام الوحدة بين شطري الوطن وإعلانها في 22 مايو 1990م.. وانتصار الوحدة وبقاؤها شامخة يثير كل ذلك حساسياتهم والغيرة منها فنقول لهم موتوا بغيظكم.

□ وإن الحوادث التي راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى التي يأسف لها كل وطني شريف هي نتيجة لأحاديثكم ودعواتكم التحريضية وتحملون كامل المسؤولية عما يحدث من إخلال بالأمن والاستقرار وتهديد لوحدة وسلامة الجمهورية اليمنية، وكفى عبثاً بالوحدة وأنتم تعلمون أكثر من غيركم أن غالبية أبناء الشعب اليمني لن يقبل بدعواتكم الانفصالية ويرفضها بالانقلاب الواسع حول الوحدة وقيادته السياسية برئاسة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) وما استبقاه على الدستور والعديد من الصور الديمقراطية السلمية المتمثلة في العمليات الانتخابية التي جرت منذ عام 93م وحتى الانتخابات الرئاسية في 20 سبتمبر 2006م الذي حقق فيها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الفوز الساحق على منافسيه، إنما تمثل استقواء شعبياً واسع النطاق على امتداد مساحات الوطن اليمني من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب أكد بما لا يدع مجالاً للشك للربحية الشعبية بالتسكك بالمسيرة الوحدوية.

□ إنها الخيارات الديمقراطية التي أخذ بها الشعب أيها الرفاق..!



طلاب جامعة ذمار يساندون مبادرة الرئيس

□ ذمار/ 14 أكتوبر،
بارك الاتحاد العام لطلاب جامعة ذمار مبادرة الاخ رئيس الجمهورية "حفظه الله" .. وأكد تأييده ومساندته لتطبيقها وصفها في بيان طلابي أصدره أمس بأنها مبادرة وطنية صادقة.

مصطلح نوفمبر

صنعاء تستضيف المؤتمر الدولي للملكية الفكرية

وقال إن المؤتمر سيناقش عدداً من القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية للموروث الشعبي والفلكلور بالإضافة إلى المفاهيم القانونية للمصادر التراثية والمعرفة التقليدية والفلكلور والسياسات المستقبلية لإعداد خطط فعالة لحماية المصادر التراثية والمعرفة التقليدية والفلكلور، مشيراً إلى أن المشاركين في المؤتمر سيخرجون برؤى موحدة لحماية هذه الحقوق وحمايتها من أي جهة كانت.

حتى الخميس الماضي

أكثر من 27 ألف قطعة سلاح ضبطتها أجهزة الأمن

□ صنعاء / متابعة ،
أعلن مصدر أمني في وزارة الداخلية أن أجهزة الأمن تكتمت من ضبط 27149 قطعة سلاح في عواصم المحافظات ونقاط الحزام الأمني حتى مساء الخميس الماضي منذ بدء حملة منع السلاح في المدن في 23 من أغسطس الماضي ، وأوضح المصدر في تصريح نشره موقع صحيفة "26 سبتمبر" الإلكتروني أن 2321 قطعة سلاح تم ضبطها في عواصم المحافظات و24828 قطعة ضبطت عند نقاط الحزام الأمني ، وأكد المصدر أن الحملة على السلاح حققت نجاحات كبيرة حتى الآن.

وتأتي الحملة الحالية على السلاح عملاً بتعميم وزارة الداخلية الصادر في 23 من أغسطس الماضي بمنع السلاح في العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات.

اللجنة الفنية للاحتفالات تستعرض احتفالات أعياد الثورة

□ المحويت / سيا ،
أقرت اللجنة الفرعية للاحتفالات بمحافظة المحويت في اجتماعها أمس برئاسة وكيل المحافظة المساعد حمود حزام شمالان تنظيم حفل فني ساهر مساء اليوم الأحد احتفاءً بأعياد الثورة المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر وال30 من نوفمبر.

□ عدن / سيا ،
وتجول السباح في متحف الآثار واطلعوا على التقاليد اليمنية التي يحملها الرصيف السياحي من المناذج التاريخية القديمة المعبرة عن حضارة وابداعات الإنسان اليمني التي تعود إلى عقود من الزمن.

بحك النجاح الكبير الذي حققته مقدمة مساسل «تخمينة رأي عام»

□ القاهرة / متابعة ،
أعربت المطربة أمال ماهر عن سعادتها بالنجاح الكبير الذي حققته مقدمة مساسل "قضية رأي عام" ، التي حصلت على مرتبة أحسن مقدمة لمسلسل تلفزيوني في رمضان، من خلال أكثر من استفتاء للرأي العام.

أمال قالت إن هذا النجاح يحملها مسؤولية كبيرة، ويجعلها حريصة في اختياراتها القادمة، خاصة في مجال غناء التياترات في المستقبل، والذي يعد مسألة صعبة لما يتطلبه من توليف في الصوت، حتى يناسب أجواء العيل الدرامي ويعبر بشكل صادق عن القضايا المطروحة.

وأشارت إلى أن هذا اللون من الغناء لم ينجح فيه إلا عدد قليل جداً من المطربين الكبار، يأتي في مقدمتهم المطربين علي الحجار ومحمد الحلو ومدحت صالح.

المطربة الشابة تعاقبت منذ أيام على إحياء الحفل الثاني لصالح صندوق الخدمات في نقابة المهن الموسيقية، الذي سيقام خلال الأيام القادمة وتشدو من خلاله مجموعة مختارة من أشهر أغنياتها مثل "إسألني أنا"، "بلاش مناهدة"، "في إيه بينك وبينها"، وغيرها من أغنيات ألبومها الأول فضلاً عن تقديم أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم، ومعروف أن الحفل الأول لنقابة الموسيقيين قام بإحيائه كل من شيرين عبد الوهاب وهاني شاكر، وحقق 130 ألف جنيه قيمة مبيعات التذاكر، فضلاً عن 20 ألف دولار ضمن تصوير الحفل لصالح قناة روتانا.

من ناحية أخرى بدأت أمال جلسات عمل مكثفة مع مجموعة من الشعراء والملحنين لإختيار أغنيات ألبومها الثاني، الذي سيكون باكورة تعاونها مع شركة "غودنيوز"، بعد تعاقدها معها في الفترة الأخيرة ، وهي نفس الشركة تضم المطربين ماجدة الرومي، نجات، إيساف، حاتم فهمي.

أمال تؤكد أن ألبومها الثاني يحمل أكثر من مفاجأة ستكون حديث الوسط الفني.

وعن عدم تصوير أغنية ثانية من ألبومها الأول في أيه بينك وبينها قالت "كان مقرراً أن أصور أغنية "ربنا خليك ليه"، ولاشغالي بالعديد من الحفلات الغيت الفكرة، وأفكر حالياً في تصوير أغنية سنجل بعيداً عن أغنيات الألبوم".

إعلان



إنه لمن دواعي الأسف أن يعتدي بعض المارقين عن النظام والقانون من المتعصبين للدماء على أفراد يؤدون واجبهم في الحفاظ على أمن وطننا الحبيب في مثل هذه الأيام الغالية على قلوب الجميع بعيد الفطر المبارك والذكرى الرابعة والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة ، فما جرى من تلك العناصر الحاقدة على الوطن وكل إنجازاته وممتلكاته شيء يجب ألا يُسكت عنه بحيث يجب أن يقدموا إلى محاكمة يلقون فيها جزاءهم الرادع كي يكونوا عبرة لمن يعتبر ولن يفكر أيضاً مجرد التفكير في سلوك نفس الطريق التي سلوها خاصة أن هذه العناصر رفعت السلاح دون مُبرر، فهذه العناصر لا شك أنها قد تجردت من كل المبادئ والقيم والثواب وتعدت على كل الحرمات وأعطلها حرمة الدم التي ليست هيبة مع أن كل الأعراف والأديان والقوانين تُشد على حُرمة القتل إلا إذا كان دفاعاً عن النفس أو المال أو العرض .

إن هذه العناصر الإرهابية ومن يدفعها للقيام بمثل هذه الأعمال الإرهابية الجبابة الحقيرة التي تهدد من وراء كل ذلك إلى إقلاق الأمن والسكينة العامة والمساس بوحدة الوطن وأمنه واستقراره وتشويه سمعته من خلال مبررات واهية وترديد شعارات تدعو إلى العودة إلى ما قبل الثاني والعشرين من مايو / 1990م تتجاهل لكل المبادئ والنوابث الوطنية وتستغل كل مناخات الحرية والديمقراطية التي لولاها لما كانت لهم آراء وما ظهروا يتشذقون يوماً تلو الآخر بتصريحات تُسيء للوطن وحدثته وأمنه واستقراره ، فمأذا يريدون ؟ ألا يحمدون الله عز وجل على نعمة الأمن والأمان التي من الله بها على وطننا الحبيب والتي تتمناها العديد من شعوب العالم ك فلسطين والعراق والصومال .

إن الوحدة اليمنية خط أحمر سيُدافع عنها الجميع مدنيين وعسكريين ولن يتوانى أو يتراجع أحد أبداً عن ذلك ؛ فشعبنا اليمني العظيم قد بذل الغالي والرخيص لتكون الثورة ضد الحكم الإمامي شمال الوطن آنذاك والاستعمار البريطاني جنوب الوطن آنذاك فكانت ، وبذل الغالي والرخيص أيضاً لتكون الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م فكانت وبذل أيضاً الغالي والرخيص للدفاع عن الوحدة اليمنية في صيف 1994م عندما أراد الخونة الانفصاليون العودة بالوطن إلى ما قبل الثاني والعشرين من مايو والثفت الجميع مع القائد الحدوي الشير / علي عبد الله صالح حول شعار الوحدة أو الموت فكان النصر المؤزر في السابع من يوليو 1994م .

إن كل ما يتمناه الخونة المرتزقة العملاء لن يتحقق مهما التقوا ومهما تقننوا في غدغدة عواطف الناس لأن الشعب يُدرك معنى العودة إلى ما قبل الثاني والعشرين من مايو 1990م ، لذلك لن يُفلحوا ولن يُنالوا مُرادهم وستعود كل مؤامراتهم ومكائدهم وسهامهم إلى نحرهم وستبقى الوحدة رغم أنوفهم وسيظل الشعب سند وقوة هذه الوحدة التي لن يؤثر عليها عواء النابحين وستظل القافلة تسير والكلاّب تعوي ، وعليهم أن يرضخوا لكلمة الشعب الذي قائلها سابقاً ويُكرها الآن " الوحدة أو الموت".

إن الثورة والوحدة معدمة بدماء الشهداء الأبرار الذين قدموا أغلى ما يملكون من أجل كرامة وحرية المواطن اليمني ، لذلك سيظل لها البقاء بإذن الله ، ولنجرس الخونة وخفافيش الظلام من الرجعيين والظالمين إلى الأبد ، ويجب عليهم أن يعلموا أن الوطن ليس سلعة تقبل المزاد ، إنما الوطن شيء مقدس يسمو على كل الأحقاد والضغائن والدسائس ، وعليهم أن يتعلموا مما حدث لأسلافهم من الخونة الذين تآمروا وباعوا وطنهم من أجل مصالح شخصية وأتانية في حرب صيف 1994م ، فשבعبنا بالمرصاد لكل المتآمرين والخونة .

